منوعات

MEDIA

أخبار تِك

اعلن الرئيس التنفيذي لشركة **«تسلا»، إيلون ماسك، دعمه لشركة «إيبيك غيمز» المصنعة للعبة «فورتنايت» الشهيرة**، في معركتها القضائية ضد شركة «آبل»، على خلفية احتكارها للمدفوعات في التطبيقات على نظام تشغيل «آي أو إس».

ظهر رقم الهاتف الخاص بمؤسس تطبيق «تيليغرام»، بافيل دوروف، ضمن قائمة أرقام هواتف تستهدفها برمجية التجسس «بيغاسوس» التي طورتها شركة البرمجة والهايتك الإسرائيلية «إن إس أو». ولم تتضح هوية العميل الذي يستهدف دوروف.

تواجه شركة «أمازون» أكبر غرامة تتعلق بالخصوصية في الاتحاد الأوروبي، بعدما فرضت عليها هيئة مراقبة الخصوصية غرامة قيمتها 746 مليون يورو (888 مليون دولار أميركي)، لانتهاكها قواعد حماية البيانات الصارمة التي يفرضها الاتحاد.

ارتفعت عائدات «يوتيوب» بنسبة 83% على أساس سنوي، لتتخطى 7 مليارات دولار، وتناهز تالياً الإيرادات المحققة من «نتفليكس». وبلغت المنصة عتبة مليارَي مشاهدة شهرياً في أنحاء العالم، ما يمثل نحو 64% من إجمالي جمهور مقاطع الفيديو.

الصحافيون الاستقصائيون «غير مرغوب بهم» في روسيا

تشدد السلطات الروسية قيودها على المؤسسات الصحافية المستقلة والعاملين فيها، عبر تصنيفهم «عملاء أجانب» مما يصعب عليهم القيام بمهنتهم، ويدفع الكثيرين منهم إلى الهرب خوفاً من الملاحقات

سامر إلياس

قال رئيس تحرير موقع «برويكت» الاستقصائي الروسي، رومان بادانين، إنّه اضطر إلى مغادرة بلاده، تجنباً لأيّ ملاحقة قانونية محتملة، بعد حظر الموقع وإدراجه في قائمة المنظمات «غير المرغوب فيها» وتصنيفه مع عدد من الصحافيين «عملاء أجانب». وكشف بادانين أنّه لن يعود إلى روسيا، ويعمل على إجلاء الراغبين من كوادر الموقع إلى دولة مجاورة.

أطلق بادانين موقع «برويكت» عام 2018. ونشر عشرات التقارير والأفلام الاستقصائية عن النخب الحاكمة في روسيا، ما أثار غضب السلطات، وعرّض الموقع وصحافييه للملاحقات.

وفي تصريحات لوكالة «رويترز» الخميس الماضي، أوضح بادانين أنّه تلقى خبر تصنيف الموقع من قبل السلطات الروسية على أنّه «غير مرغوب فيه» حين كان يقضي عطلة مع زوجته وأطفاله في مدينة نيويورك الأميركية، وعلى الفور اتخذ قراراً بعدم العودة إلى روسيا، لأنّه قد يواجه محاكمة جنائية بموجب قانون أقر عام 2015، ويمنح السلطات إمكانية تغريم أعضاء الجماعات «غير المرغوب فيها» بمبالغ مالية أو السجن لمدة تصل إلى ست سنوات لتجاهلهم الحظر. وقال بادانين إنّه لا يعرف أين سيستقر لاحقاً، كاشفاً عن محاولات لإجلاء موظفي الموقع إلى إحدى الدول المجاورة في حال وافقوا، وإنّ نائبه ميكيل روبين غادر البلاد فعلياً، وهو يقيم أيضاً في نيويورك.

يحصل «برويكت» على دعم من مؤسسة «برويكت ميديا» الأميركية التي أدرجتها وزارة العدل الروسية، في 23 يوليو/ تموز الماضي، ضمن قائمة المنظمات الأجنبية والدولية غير الحكومية ذات الأنشطة غير المرغوب فيها على أراضي روسيا الاتحادية، ما يعرض كلّ العاملين في موقع «برويكت» والمتعاونين معه للسجن. وحينها أعلن «برويكت» عبر تطبيق «تيليغرام» أنّه سيغلق الموقع الإلكتروني، لكنّه سيواصل العمل الاستقصائي بطرق أخرى.

ومن المعروف أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقّع على قانون بداية يوليو الماضي، يشدد العقوبات على العمل مع المنظمات «غير المرغوب فيها»، خصوصاً من يتولى مراكز تنفيذية في قيادتها، كما شدد القانون العقوبات على التبرع والدعم المادي لعمل هذه المنظمات.

في منتصف يوليو الماضي، أعلن مكتب الادعاء العام في روسيا أنّه بعد دراسة البلاغات المقدمة إليه، فإنه قرر تصنيف موقع «برويكت» ضمن إطار المنظمات غير المرغوب فيها على الأراضي الروسية، وعزا قراره بأنّ «أعمال الموقع تشكل خطراً على أسس النظام الدستوري والأمن في روسيا الاتحادية»، وقال إنّه أرسل قراره إلى وزارة العدل من أجل إدراج «برويكت» ضمن قائمة المنظمات غير المرغوب فيها وتعميم القرار. وأدرجت وزارة العدل في اليوم نفسه ثمانية

> دهمت السلطات الروسية شقق عدد من الصحافيين الاستقصائيين

صحافيين في سجل «العملاء الأجانب» من ضمنهم خمسة من الصحافيين في «برويكت» هم: رئيس التحرير رومان بادانين، وبيوتر مانياخين، وماريا زولوبوفا، وأولغا تشوراكوفا. وتضمنت القائمة أيضاً رئيسة تحرير موقع «أتكريتوييه ميديا» يوليا ياروش، ونائبها مكسيم غليكين، والصحافية في راديو «سفوبودا» إليزافيتا روسوفا. ودهمت السلطات الروسية شقق بادانين ونائبه روبين والصحافية في المشروع ماريا زولوبوفا في 29 يونيو/ حزيران الماضي، تزامناً مع نشر تحقيق من قبل المشروع أشار إلى علاقات مشبوهة في الماضي لوزير الداخلية فلاديمير كولوكولتسيف، إضافة إلى إخفاء الوزير معلومات عن عقارات وبيوت يملكها في موسكو وقربها، قدّر التحقيق قيمتها بنحو مليارَي روبل (نحو 27 مليون دولار).

وفي ديسمبر/ كانون الأول الماضي، قال تقرير لـ «برويكت» إنّ لدى بوتين ابنة ثالثة أنجبتها سيدة تدعى سفيتلانا كريفونوغيخ، في سانت بطرسبرغ، عام 2003، بعد علاقة منذ منتصف التسعينيات. وحسب التقرير، فإنّ الفتاة لا تحمل اسم بوتين، لكنّ والدها في الوثائق الرسمية مسجل باسم فلاديمير، وأنها «تشبه إلى حدّ بعيد الرئيس الروسي».

وتعرض الموقع في ربيع العام الحالي لهجمات قراصنة، بعد عرضه فيلماً استقصائياً حول زوجات الرئيس الشيشاني رمضان قديروف عنوانه «أسرار زوجات قديروف». ينفي الكرملين أن تكون وسائل الإعلام مستهدفة لأسباب سياسية، ويقول إنّ أيّ إجراء اتخذ ضد وسائل الإعلام أو موظفيها نتج عن ظروف محددة، وتحفزه الحاجة إلى احترام القانون.

في المقابل، قالت سابقاً الرئيسة المشاركة لنقابة الصحافيين والعاملين في مجال الإعلام، صوفيا روسوفا، إنّ «تصنيف المواقع الإعلامية والصحافيين كعملاء أجانب يصعب عليهم الوفاء بمتطلبات الواجب المهني في التغطية المتوازنة للأحداث، ويمثل عقاباً للأفراد والمؤسسات».

وأعربت في تصريحات لموقع «أتكريتوييه ميديا» عن «تضامننا (النقابة) ودعمنا لزملائنا في هذه الأوقات الصعبة». وتتهم المعارضة الروسية السلطات بأنّها صعدت حملتها منذ بداية العام الحالي على وسائل الإعلام المستقلة والمعارضة لنهج الكرملين، واستخدمت مجلس الدوما (البرلمان) لسنّ قوانين وتشريعات تمنع عملياً القيام بالتحقيقات الصحافية المستقلة، أو إيصال المعلومة الصحيحة للمواطنين.

وربط معارضون بين «الحملة المنظمة» على وسائل الإعلام، والانتخابات البرلمانية والمحلية المقررة في سبتمبر/ أيلول المقبل. ويجمع خبراء أنها انتخابات مصيرية للكرملين، من أجل ضمان عملية انتقال سياسي سلسة في 2024، في حال قرر الرئيس فلاديمير بوتين البقاء في الحكم رئيساً أو الدفع بخليفة له.

تتصاعد الضغوط على المنصات الإعلامية المستقلة وصحافييها (كيريل كودريافتسيف/ Getty)

أفغانستان: تشويه جثة المصور دانيش صديقي قبل تسليمها

كابول ـ **العربي الجديد**

كشف مسؤولون، الأسبوع الماضي، عن أنّ جثة المصور الصحافي في وكالة «رويترز» الفائز بجائزة «بوليتزر» دانيش صديقي، الذي قُتل في أفغانستان في يوليو/ تموز الماضي، شُوّهت بشدة في أثناء احتجازها لدى حركة «طالبان».

يأتي هذا الكشف وسط مخاوف من أنّ القتال في أفغانستان، حيث نفذت حركة «طالبان» هجوماً عسكرياً منذ سحبت الولايات المتحدة قواتها كلّها تقريباً، أصبح «وحشياً بشكل متزايد» مع تعثر محادثات السلام. قُتل صديقي (38 عاماً) وهو مواطن هندي التقط بعضاً من أكثر الصور الإخبارية التي لا تُنسى من جنوب آسيا في السنوات الأخيرة، صباح يوم 16 يوليو، بكمين لـ«طالبان»، عندما رافق القوات الأفغانية إلى سبين بولداك، وهي منطقة حدودية استولت عليها أخيراً الحركة. وفقاً لـ«نيويورك تايمز» أظهرت الصور الأولية من مكان الحادث جثة صديقي وفيها إصابات بجروح متعددة، لكنّها سليمة تماماً.

لكن، بحلول ذلك المساء، عندما سُلّمت الجثة للجنة الدولية للصليب الأحمر، ونُقلت إلى مستشفى في مدينة قندهار الجنوبية، كانت مشوهة بشدة، وفقاً لمسؤولين هنود ومسؤولين صحيين أفغان. وذكر موقع «نيوزلاوندري» الإخباري الهندي التشويه في الأيام التي تلت مقتل صديقي.

راجعت صحيفة «نيويورك تايمز» صوراً عدة، بعضها قدمها مسؤولون هنود، وأخرى التقطها العاملون الصحيون الأفغان في المستشفى، وأظهرت أنّ جثة صديقي شُوّهت. وقال أحد المسؤولين الهنود للصحيفة الأميركية، إنّ الجثة كان فيها ما يقرب من 12 طلقة نارية، وإنّ هناك آثاراً لإطارات على وجه صديقي وصدره.

وقال أحد مسؤولي الصحة في قندهار إنّ الجثة، إلى جانب سترة صديقي الصحافية، وصلت إلى المستشفى الرئيسي في المدينة عند نحو الساعة 8 مساءً يوم مقتله. وأضاف أنّه كان من غير الممكن التعرف إلى وجهه، وأنّه لا يستطيع تحديد ما حدث للجسد.

ونفى المتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد، ارتكاب أيّ مخالفات من جانب عناصر الحركة، قائلاً إنّهم تلقوا أوامر بمعاملة الجثث باحترام وتسليمها لشيوخ محليين أو للصليب الأحمر. لكنّ «طالبان» كانت تسيطر على المنطقة في ذلك الوقت، وأظهرت بعض الصور من يبدون أنّهم مقاتلوها يتحلقون حول جثة صديقي التي كانت سليمة في ذلك الوقت.

وأعيد جثمان صديقي في نعش مغلق إلى منزله في نيودلهي بعد يومين من مقتله.

في السياق نفسه، أقرّت «طالبان»، الخميس، بأنّها قتلت شرطياً أفغانياً اشتهر بمقاطع فيديو فكاهية كان ينشرها عبر الإنترنت، بعد موجة تأثر عمّت أفغانستان عقب نشر صور تظهر تعرضه للضرب على أيدي مسلحين ثم العبث بجثته.

قُتل بكمين لـ«طالبان» (براديب غور/ Getty)

السلطات الجزائرية تسحب اعتماد قناة «العربية»

الجزائر ـ **عثمان لحياني**

أعلنت السلطات الجزائرية سحب اعتماد قناة «العربية» ووقف عملها في الجزائر؛ بسبب تقارير وصفتها بـ«المضللة».

وأفاد بيان لوزارة الاتصال الجزائرية أول من أمس، السبت، بأنّ قرار سحب الاعتماد «راجع إلى عدم احترام هذه القناة لقواعد أخلاقيات المهنة، وممارستها للتضليل الإعلامي والتلاعب»، من دون أن تقدم توضيحات كافية.

تبدي السلطات الجزائرية تشدداً لافتاً في التعامل مع وسائل الإعلام الأجنبية العاملة في البلاد، خاصة في تعاطيها مع الأحداث والقضايا المحلية. وكان الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون قد لمّح، في حوار صحافي سابق، عن امتعاضه من تغطية القناة من دون أن يسميها، خلال أزمة الوقود التي شهدتها الجزائر، واعتبر أنّ أحد تقاريرها، حول تلك الأزمة، «مغرض ومثير للتحريض».

يعتقد متابعون أنّ بثّ قناة «العربية» لتقارير تتعلق بالأزمة الصحية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا قد يكون أزعج السلطات الجزائرية، خاصة أنّ سلطة ضبط السمعي البصري دعت، يوم الجمعة الماضي، وسائل الإعلام، إلى «عدم التركيز المفرط على الأخبار السلبية والقصص الإخبارية المأساوية، لتفادي بث الذعر واليأس في أوساط المجتمع»، وحثت القائمين على نشرات الأخبار إلى «تفادي خطابات التهويل والترويع». لكن قراءات أخرى تذهب باتجاه تفسيرات سياسية للقرار ترتبط بمواقف القناة وخطها التحريري البعيد عن المقاربة الجزائرية، خاصة في ما يخص طرح الأزمة في تونس وليبيا. في 13 يونيو/حزيران الماضي، سحبت الجزائر اعتماد قناة «فرانس 24» الفرنسية؛ بسبب ما وصفته بـ«العداء الجلي والمتكرر لهذه القناة إزاء بلادنا ومؤسساتها، وعدم احترامها لقواعد أخلاقيات المهنة، وممارستها للتضليل الإعلامي والتلاعب، إضافة إلى العدوانية المؤكدة ضد الجزائر». وتواجه الجزائر انتقادات من منظمات دولية، أبرزها «مراسلون بلاد حدود»، بشأن تقييد الحريات الإعلامية، فيما تقول السلطات إن الحرية متوفرة لوسائل الإعلام كافة شريطة الالتزام بالموضوعية وأخلاقيات المهنة.

إضاءة

برزت على الساحة الفنية اخيراً في الاردن بعض التجارب الغنائية التي تحاول تقديم نوع موسيقي مختلف عن الاغاني الشعبية واغاني البوب التي تسيطر على المشهد الغنائي المحلي

4 تجارب أردنية

فنانون من خارج المنهج

عمّان ـ **محمود الخطيب**

رغم بعض التجارب الفردية الناجحة، يعاني الغناء الأردني من أزمة انتشار في العالم العربي، في ظل سيطرة واضحة للأغاني اللبنانية، والمصرية، والخليجية، والمغاربية. والسبب الواضح هو غياب المقومات التي تستطيع صناعة نجم، وصناعة أغانٍ تحقق شعبية عابرة للحدود المحلية، إذ حتى الساعة لا يعرف الجمهور العربي سوى بعض الأسماء التي اكتسبت شهرتها إثر مشاركتها في برامج المواهب العربية مثل ديانا كرازون، ونداء شرارة.

لكن حالياً، وفي ظل انتشار مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيرها الكبير، وسهولة استخدام الناس لها، وإطلاق إنتاجاتهم من خلالها، قررت مجموعة من الفنانين الأردنيين التغريد خارج سرب الإنتاج الفني التقليدي، عبر استثمار مواقع التواصل في طرح أعمالهم للجمهور مخاطرين بتقديم تجارب فنية مختلفة عن السائد، ومدركين أن أفكارهم التي يعملون عليها جمهورها قليل لكنه يبحث عن فن مختلف.

في جعبة هيفاء كمال، وكارولين ماضي، وخالد مصطفى ومحمد النابلسي، أفكار موسيقية تحمل أحلامهم وطموحاتهم ونظرتهم للفن بطريقتهم.

«العربي الجديد» التقت هؤلاء سائلة كلّ منهم عن مشروعه.

هيفاء كمال... إلى قرطبة

تسعى الفنانة هيفاء كمال في ألبومها «إلى قرطبة» الذي قدمته أخيراً بالتعاون مع فرقة «أبيدر» المتخصصة بموسيقى الفلامنكو الإسبانية، إلى الخروج من دائرة تصنيفها في قالب معيّن من الإنتاج الموسيقي، حيث تحاول تقديم ما يرغب به الجمهور الشاب في الوقت الحالي بشرط تنفيذه «بأعلى جودة موسيقياً وتقنياً، عبر نصوص شعرية صوفية الهوى»، كما تشرح لـ«العربي الجديد».

يتضمن الألبوم الذي طرح عبر مواقع التواصل الإجتماعي ثلاث أغنيات، هي: «شمس النهار» من كلمات شاعر العصر المملوكي صفي الدين الحلي، و«عصف الهوى» من كلمات الشاعرة السورية المعاصرة سُميّا صالح، و«إن كنْتُ» من أشعار نيقولا الصائغ الحلبي وهو شاعر وقسيس من القرن الثامن عشر. أما موسيقى الأغنيات فهي من تأليف وتوزيع موسيقي لفرقة «أبيدر»، وقام الفارو بانوس عازف البيس غيتار في الفرقة بتلحين وتوزيع أغنية «إنْ كنْتُ». تقول كمال: «أعلم أنني أقدم فناً مختلفاً عما تريده شركات الإنتاج ومعظم الجمهور، لكنني أسعى للتجديد الفني والموسيقي، وأدرك وجود شريحة كبيرة تهتم باللون الذي أقدمه، وهذا ما ألمسه شخصياً من ردود فعل الجمهور عبر مواقع التواصل الإجتماعي، ومن خلال المقابلات التلفزيونية أو الحفلات».

تفضل هيفاء الإنتاج المستقل على الرغم من التكلفة العالية والوقت الطويل لإنجاز الأعمال وفق أعلى مستوى، وتشرح: «أخوض دائماً مغامرة تقديم الفن المختلف والذي يرقى بروح من يستمع إليه، وأشعر بذاتي تحلق فيما أغنيه. أدرك أنني أتوجه إلى شريحة معينة، لكن ما يعنيني هو الأثر الذي يتحقق عند من يسمع».

في أرشيف كمال، العديد من الأعمال الفنية المتنوعة، فابنة الفنان كمال خليل انطلقت إلى الفن من فرقة «بلدنا» الفلسطينية، وشاركت في مشاريع موسيقية عدة مع فرقة «رم» للموسيقي طارق الناصر، وفرقة عمان للموسيقى العربية وأوركسترا المعهد الوطني للموسيقى، قبل أن تبدأ مشوارها الفني الخاص عام 2014 بإصدار ألبومها الأول «دنيا»، وقامت خلال السنوات الماضية بغناء شارات مسلسلات درامية، مثل: «ليس سراباً»، و«وش رجْعك»، و«الأسوار»، و«سمرقند».

كارولين ماضي... الحب لا يخفى

تجربة هيفاء كمال في تقديم الغناء الصوفي، سبقتها إليها الفنانة كارولين ماضي التي قدمت قبل 6 سنوات ألبوماً بسبع أغنيات من أشعار الشيخ الصوفي السوداني النيل عبد القادر أبوقرون، بعنوان «الحب لا يخفى» ولحنه موسيقياً والد كارولين، الفنان مالك ماضي ووزّع أغانيه محمد القيسي، وخاشيك ادم، والفنان محمد بشناق.

عن هذا الألبوم تقول ماضي: «قصدت في تلك التجربة تأسيس حالة فنية لتعميمها على الجمهور. أذكر أن الألبوم وجد ترحيباً من النقاد ووسائل الإعلام والجمهور الذي حضر بعض الحفلات التي أقمتها في دول عربية عدة للتعريف بالفكرة، لكن تقديم فن مختلف عن السائد جماهيرياً يقدر ما هو ممتع، إلا أنه يعد مخاطرة في ظل عزوف شركات الإنتاج عن تبني هذا النوع من الغناء، والاستمرارية تحتاج لمنتج واع يقدر هذا النوع من الفن».

تستعيد ماضي ذكريات تجربتها في الغناء الصوفي بالقول: «أقمنا ورشة عمل جماعية، كان هدفها فهم النصوص والانحياز إلى الجمال الكامل في النفس، وعندما سجلت الأغنيات بصوتي، شعرت بقرب هذا الغناء من روحي كوني استشعرته في أعماقي وغنيته بكل شغف».

تود ماضي التي تستقر الآن في جنوب لبنان بعدما تزوجت، لتكرار التجربة في حال أتيحت لها الفرصة مجدداً، وتضيف: «التحضير لهذا الغناء يحتاج إلى تفرغ ذهني بالدرجة الأولى، أرغب بتكرار التجربة، وأعلم أن الأمر ليس سهلاً لكنني مستعدة، كما أن أغنياتي التي قدمتها في ألبومي «عشقتك» و«شهرزاد ترحل إلى الغرب»، فيهما من روح الغناء الصوفي الكثير، وخاصة أن الوصول إلى الجمهور صار أسهل في ظل توفر مواقع التواصل الإجتماعي، ووجود جمهور متحمس لهذا الغناء».

النص الكامل
على الموقع الالكتروني

علوم

أقدم حياة حيوانية

الأسفنج هو أبسط الحيوانات في شجرة الحياة الحيوانية (Getty)

يُحتمَل أن تكون هياكل متحجرة شبيهة بالإسفنج اكتُشفت في شمال غرب كندا، وكانت تعيش في المحيطات قبل 890 مليون سنة، بقايا أقدم حياة حيوانية معروفة على الأرض، وفق ما أظهرت دراسة جديدة. يحمل هذا الاكتشاف على التشكيك في النظرية القديمة التي تفيد بأن الحيوانات لم تنشأ إلّا بعد ظهور كميات كبيرة من الأوكسجين في الغلاف الجوي والمحيطات. يعتبر الإسفنج حيوانات بسيطة لها تاريخ قديم. وأظهرت التحاليل الجينية للإسفنجات الحديثة أنّها نشأت على الأرجح قبل فترة تتراوح بين مليار سنة و500 مليون سنة، لكن لم تُكتشَف قبل اليوم أي متحجرة إسفنجية من هذه الحقبة المعروفة باسم نيوبروتيروزويك. وعملت الأستاذة في جامعة «الورنتيان» الكندية الإيرانية تورنر على البحث عن مثل هذه المتحجرات في الطبقات الجيولوجية لشعب مرجانية يعود تاريخها إلى 890 مليون سنة، وهي شعب «صنعتها» بكتيريا رسّبت عليها كربونات الكالسيوم. ولاحظت الباحثة وجود هياكل أنبوبية صغيرة في الموقع تحتوي على بلورات الكالسيت معاصرة للشعب المرجانية، تشبه إلى حد بعيد الهيكل العظمي الموجود في الإسفنجات الحديثة. وفي حال تأكد هذا الاكتشاف، الذي نُشر في مجلة «نيتشر» فستكون هذه المتحجرات أقدم بـ350 مليون سنة من تلك التي تُعتبر الأقدم إلى الآن. وأوضحت تورنر، أنّ «أقدم الحيوانات التي ظهرت ضمن عملية تطورية ربما كانت الإسفنج». وراتْ أنّ «ذلك ليس مفاجئاً، نظراً إلى أنّ الإسفنج هو أبسط الحيوانات في شجرة الحياة الحيوانية». وإذا كانت المتحجرات التي عثرت عليها من الإسفنج بالفعل، فإنّ حجم هذه الإسفنجات كان يبلغ حوالي سنتيمتر واحد. وشرحت تورنر أنّ هذه الإسفنجات كانت «صغيرة جداً وغير ظاهرة، تعيش في طيات مظلمة وتجاويف تحت السطح الخارجي للشعب المرجانية».

(فرانس برس)

أخبار

أدلة على تهرّب شاكيرا الضريبي

لن تتمكن شاكيرا (الصورة) من تجنب المحاكمة بتهمة الاحتيال الضريبي، ما لم تتوصل إلى اتفاق في اللحظة الأخيرة مع المدعي العام الإسباني. فبعد تحقيق استمر لمدة ثلاث سنوات، أغلق القاضي ماركو خيسوس خوبيرياس التحقيق في قضية المغنية الكولومبية، ووجد أنّ هناك «أدلة كافية» لمحاكمتها على التهرب من 14,5 مليون يورو من الضرائب عن طريق إخفاء ثروتها عبر شبكة من الشركات الموجودة في الملاذات الضريبية، وفق ما أفادت صحيفة «إل بايس» الإسبانية. يتهم الادعاء شاكيرا، واسمها الكامل شاكيرا إيزابيل مبارك ريبول، بست مخالفات

ضريبية. وإذا حكم عليها فقد تواجه عقوبة السجن. وكتب القاضي في وثيقة قضائية اطلعت عليها «إل بايس» أنّ «شاكيرا إيزابيل مبارك ريبول تخلفت عن دفع الضرائب في إسبانيا خلال الأعوام 2012 و2013 و2014، على الرغم من أنه كان عليها فعل ذلك، لأنّ محل إقامتها الضريبي كان هنا». لطالما أصرّت المغنية على أنها كانت تعيش في جزر البهاما، وهي دولة لا تُدفع فيها ضريبة الدخل، وأنها زارت إسبانيا فقط «بشكل متقطع»، خلال تلك السنوات. ولكن كُشف عن زيف هذا الادعاء مراراً وتكراراً من قبل مفتشي الضرائب الذين حققوا عن كثب في حياة شاكيرا في برشلونة، حيث تعيش مع لاعب كرة القدم جيرارد بيكيه. ويعتبر من يقضي في إسبانيا أكثر من ستة أشهر مقيماً يتعين عليه دفع ضرائب. يمثل القرار نكسة كبيرة لشاكيرا التي بذلت كل ما في وسعها لمنع القضية من الوصول إلى المحكمة.

توقيف الفنان كريس وو في الصين

أوقف المغني والممثل الكندي من أصل صيني، كريس وو، إثر الاشتباه بارتكابه جريمة اغتصاب، وفق ما أعلنت الشرطة الصيني مساء السبت. الأسبوع الماضي، اتهمته طالبة في التاسعة عشرة من العمر باغتصابها عندما كانت في السابعة عشرة. وأثارت المزاعم زوبعة إعلامية، وفسخت إثرها ماركات للسلع الفاخرة العقود التي أبرمتها مع النجم وأشارت الشرطة الصينية، على شبكة التواصل الاجتماعي «ويبو»، إلى أن «وو يبفان، البالغ من العمر 30 عاماً، والحامل للجنسية الكندية مسجون راهناً، إثر الاشتباه بارتكابه جريمة اغتصاب»، مستخدمة الاسم الصيني لكريس وو.

رفض واحدة من التهم ضد وينستين

رفضت قاضية في لوس أنجليس واحدة من 11 تهمة اعتداء جنسي ضد المنتج الهوليوودي المدان هارفي وينستين (الصورة)، مما يمنح الأخير انتصاراً محدوداً وربما مؤقتاً في معركته القضائية. خلال جلسة استماع مع وينستين (69 عاماً) في قاعة المحكمة، اتفقت القاضية ليزا بي. لينش مع فريق الدفاع عنه بأن تهمة الاعتداء الجنسي عن طريق التقييد التي تعود إلى مايو/ أيار عام 2010 كانت قديمة جداً، وخارج قانون التقادم.

جدل

آثار قلق على مصير مدينة بابل

بغداد ـ **براء الشمري**

عبّر ناشطون عراقيون ومعنيون بالآثار عن قلقهم من محاولة السلطات المحلية إجراء تغييرات في الشكل التاريخي لمدينة بابل (جنوب بغداد)، بما يهدد بخروجها من قائمة «اليونسكو» للمواقع الأثرية العالمية.

وبدأت المخاوف بعد التحذيرات التي أطلقها عالم الآثار البريطاني ريتشارد دميريل الذي ظهر في مقابلة مع قناة فضائية عراقية حذر فيها من وجود محاولات للبناء قرب «معبد نمناح» باتجاه عمارة الزقورة في بابل، موضحاً أنه يشعر بالقلق تجاه ما يجري هناك. وأشار إلى قيام سلطات بابل بالحفر وإزالة الأشجار وتسوية الأرض تمهيداً لمد طريق في المدينة الأثرية.

ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي نشروا صوراً لعمليات الحفر وتسوية الطرق في المنطقة الأثرية في بابل. وقال الناشط في الأعمال الإنسانية والتطوعية زيد الويس في تغريدة: «في نينوى عبثوا بالحضارة الآشورية، واليوم العبث في الحضارة البابلية»، داعياً لـ«إنقاذ آثار بابل».

وحذّر أستاذ التراث والآثار في «جامعة بغداد» أحمد الطائي من خطورة الاجتهاد وإجراء بناء وترميم غير مدروس في آثار بابل، مبيناً في حديث لـ«العربي الجديد» أن هذه المنطقة تستمد قيمتها من كونها مدينة أثرية يمتد وجودها إلى حقب تاريخية مهمة.

وأشار إلى أن العمل غير المدروس قد يفقد بابل الكثير من قيمتها، داعياً السلطات إلى الاهتمام بالمرافق التي يمكن أن تجذب السياح إلى المدينة من دون المساس بالمعالم التاريخية. ونفى محافظ بابل حسن مندبل الأنباء عن وجود مخطط لتدمير آثار بابل، مؤكداً في بيان، أن «الأعمال التي تجري في المدينة الأثرية هي بإشراف منظمة اليونسكو، ولا يتم أي شيء بدون مراجعتها».

وأشار إلى أن «الأعمال المتمثلة بتعبيد الطرق، وتأهيل المسرح البابلي، هي خارج أسوار المدينة الأثرية»، داعياً إلى زيارة مدينة بابل الأثرية، والاطلاع على سير الأعمال، ومدى تطابقها مع معايير اليونسكو.

وتمثل الآثار الحضارة البابلية التي مرت بالعديد من السلالات الحاكمة التي استمرت منذ عام 1880 قبل الميلاد إلى عام 500 قبل الميلاد، وكان أبرز من حكمها القائد حمورابي والملك نبوخذ نصر، وأهم آثارها الحدائق المعلقة، ومسلة حمورابي، وبرج بابل، وأسد بابل، وبوابة عشتار.

بدأت السلطات بالحفر تمهيداً لمد طريق في المدينة الأثرية

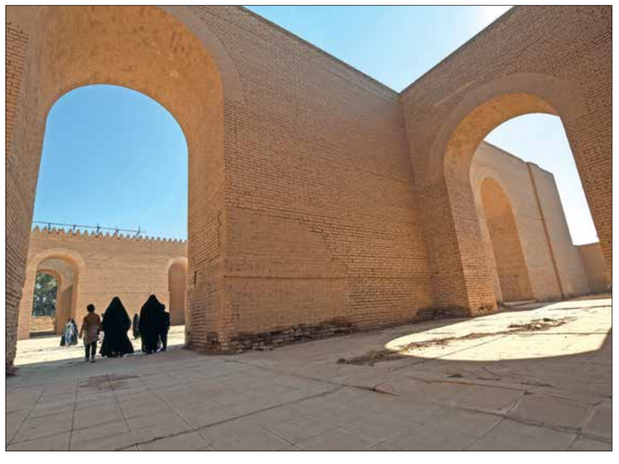

نفى محافظ بابل وجود مخطط لتدمير آثار بابل (أسعد التيّاري/ فرانس برس)

سُجنت 4 سنوات لم يُرّبت من جريمة قتل (فرانس برس)

أماندا نوكس تهاجم فيلم «مياه راكدة»

واشنطن ـ **العربي الجديد**

انتقدت أماندا نوكس، المواطنة الأميركية التي حوكمت وبُرّئت من جريمة قتل في إيطاليا منذ أكثر من عقد، فيلماً في هوليوود قالت إنّه يسعى للاستفادة من اسمها من دون موافقتها.

وأعربت نوكس التي أمضت أربع سنوات في السجن في بيروجيا بإيطاليا، قبل تبرئتها من جريمة قتل زميلتها في السكن عام 2007، عن إحباطها عندما افتتح فيلم «مياه راكدة» Stillwater في دور السينما الأميركية هذا الأسبوع، وفق ما نقلت وكالة «رويترز».

وقال المخرج توم مكارثي إنّ قضية أماندا نوكس الهمت فيلمه الذي يدور حول عامل نفطي في ولاية أوكلاهوما يسافر إلى فرنسا لمساعدة ابنته المسجونة في جريمة قتل، تقول إنّها لم ترتكبها. ويُنظر إلى الفيلم، وهو من بطولة مات ديمون، على أنّه منافس محتمل على جائزة «أوسكار».

وكتبت نوكس في تدوينة مطولة في حسابها على «تويتر»: «هل اسمي يخصني؟ وجهي؟ وماذا عن حياتي؟ قصتي؟ لماذا يشير اسمي إلى أحداث لم يكن لي يد فيها؟ أعود إلى هذه الأسئلة لأنّ الآخرين يستمرون في الاستفادة من اسمي ووجهي وقصتي من دون موافقتي».

وقالت نوكس، البالغة من العمر 34 عاماً، وهي ناشطة في مجال العدالة الجنائية، إنّ الفيلم «يعزز صورتي كشخص مذنب وغير جدير بالثقة». وأضافت: «إنّني أمام خيار أن أجلس مكتوفة اليدين بينما يستمر الآخرون في تشويه شخصيتي، أو القتال لاستعادة سمعتي الطيبة التي دُمّرت عن طريق الخطأ». ودعت نوكس كلاً من مكارثي وديمون للاستماع إلى وجهة نظرها.

كذلك، كتبت نوكس مقالةً في «ذا أتلانتيك» الأميركية، أعادت فيها نشر مجموعة من تغريداتها المذكورة، وروت فيها قصتها ومعاناتها حتى بعد تبرئتها وصياغة قصتها بشكل خاطئ من قبل الإعلام ورجال السلطة والأفلام.

قضية

سيمون بايلز تطارد شياطينها

ماجدولين الشموري

لا تهمّني المسابقات الرياضية، ولا ألقابها، ولا أميّز بين نجومها. لكنّي أعرف أسطورة الجمباز الأميركية، سيمون بايلز. سمعت اسمها للمرة الأولى حين شاهدت، العام الماضي، الفيلم الوثائقي «اللاعبة رقم 1» الذي أعدّته المخرجة بوني كوهين، وزوجها جون شينك، لصالح منصّة «نتفليكس»، ثم تابعت أخبارها في الأيام الأخيرة، بعد إعلانها الانسحاب من مسابقات أولمبياد طوكيو، لأنّها تريد التركيز على صحّتها الذهنية، فهي تشعر «حقاً بأنّ حمل العالم كلّه مُلقًى على كتفيها أحياناً». نائب المدّعي العام في تكساس، أروين ريتز، وصف بايلز، بعد قرارها الانسحاب، بـ«الأنانية»، متّهماً إياها بإحراج بلدها، ثم سارع إلى الاعتذار، مُعترفاً بأنّه لا يستطيع تخيّل ما مرّت به هذه الشخصية «الوطنية الحقيقية».

لكنّ، ما الذي مرّت به ابنة الـ24 عاماً، التي يقول كثيرون إنّها أنجح لاعبة جمباز أميركية على الإطلاق، وفازت بأربع ميداليات ذهبية وبرونزية في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016؟ أيّ «شياطين» تلك التي قالت إنّها تحاول طردها؟

لم يركّز الفيلم الوثائقي «اللاعبة رقم 1» على تجربة سيمون بايلز، إحدى «الناجيات»، اللواتي كشفن المسألة، وعددهن نحو 330 شخصاً، من اعتداء طبيب «اتحاد الجمباز الأميركي» لاري نصّار، الذي يُنفّذ حالياً عقوبة السجن المؤبّد. اوضح شينك، في تصريحات صحافية سابقة، أنّه، وكوهين، أرادا التركيز على الشهادات الأولى للناجيات، وتحديداً ماغي نيكولز، وجهود الصحافيين الاستقصائيين في «إنديانا بوليس ستار» التي أدّت إلى كشف فضيحة نصّار، وتجاهل الاتحاد لجرائمه، والتستّر عليها.

للمفارقة، إعلان بايلز عن قرارها تزامن مع كشف صحيفة «واشنطن بوست» أنّ لاري نصّار دفع 300 دولار أميركي فقط كغرامات، تُشكّل جزءاً من عقوبته منذ صدور الحكم بحقّه (8 دولارات أميركية شهرياً)، بينما أنفق أكثر من 10 آلاف دولار من حسابه الخاص لدى «المكتب الفيدرالي للسجون» أثناء وجوده خلف القضبان.

بايلز لم تكن «ناجية» صامتة. في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، قبل أسبوع من صدور الحكم بحقّ نصّار، غرّدت: «أنا أيضاً إحدى ناجيات كثيرات، اعتدى عليهن لاري نصّار. أسباب كثيرة أثنتني عن مشاركة قصّتي، لكنّي أعلم الآن أنّها ليست غلطتي». غياب قصّة بايلز لم يخفّف من قسوة الفيلم الوثائقي الذي كشف أنّ النجاح الباهر للاعبات الجمباز الأميركيات كان على حساب صحتهنّ النفسية. ما من تصريح يُبرز ثقل هذا العالم أكثر من قول جيمي دانتشر، إحدى ضحايا نصّار، إنّه كان «الرجل البالغ الوحيد الطبطبة» في فريق «اتحاد الجمباز الأميركي». أيّ عالم هذا، الذي يكون فيه مُدان بالاعتداء على 140 شابة وطفلة من مختلف الأعمار، وبحيازة آلاف الصُور الإباحية للأطفال «البالغ الوحيد اللطيف»؟

«اللاعبة رقم 1» يُسلّط الضوء على المدرّب بيلا وزوجته مارتا كارولي، اللذين انشقّا عن رومانيا عام 1981، ويُنسب إليهما الفضل في نجاح رياضة الجمباز الأميركية، عبر مركز تدريب خاص بهما في تكساس، في مزرعة لا يُسمح للآباء والأمهات بدخولها، إذ لا حدود لما يمكن أنْ يُقدما عليه للحصول على ما يرضيهما من المتدرّبات. سوء المعاملة هذا لا يمكن فصله عن اعتداءات لاري نصّار، لأنّه هيّأ لها البيئة المناسبة، وجعلها أكثر إرباكاً بالنسبة إلى الفتيات اللواتي واجهن صعوبة في فهم ما كنّ يتعرّضن له. فحين كنّ يُنعتْن بأقطع الألقاب، ويُدفعن بشكل متواصل إلى خسارة مزيد من أوزانهنّ، كان نصّار يعطيهن السكاكر والشوكولا خلسة.

لقطات كثيرة صادمة من هذا العالم، استعرضها «اللاعبة رقم 1». ربما تكون أكثرها تأثيراً تلك التي صوّرت لحظات فوز كيري ستراف بالميدالية الذهبية لفريق الولايات المتحدة، في دورة الألعاب الأولمبية باتلانتا 1996، رغم إصابة كاحلها، وشعورها بالألم الشديد. اللقطات المنصبّة على من أسبغ عليها كثيراً صفات التفاني والإصرار، أعطيت معنى مختلفاً في سياق الفيلم الوثائقي. فهل كانت ستراف تملك خياراً آخر حينها؟ ربما لو أعيد الزمن إلى الوراء، لاختارت ستراف المنافسة مُجدّداً بكاحلها المصاب. ربما. لكنّ القول إنّها كانت حرّة في اختياراتها حينها ليس إلّا وهماً.

أما الآن، فتسعدني فقط فكرة أنّ بايلز تملك الخيار. خيار أن تستريح، وأن تكفّ عن محاولة مطاردة الشياطين التي جثمت طويلاً فوق كتفيها.

بايلز إحدى «الناجيات» من اعتداء الطبيب المدان لاري نصار

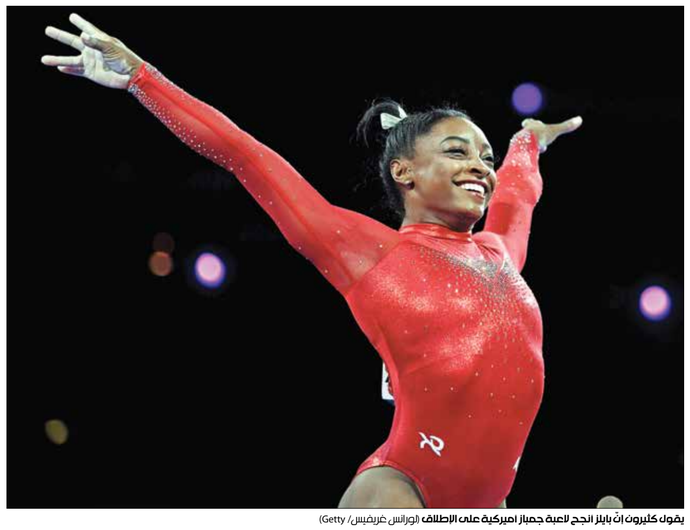

يقول كليروث إنّ بايلز انجح لاعبة جمباز أميركية على الاطلاق (جوناس غريفيس/ Getty)